
(دار القرآن العظيم)
تقدم
دورة تدريبية فى تأصيل رواية ورش
معلمة القراءات (أم المحتسبات)

أحكام اللاَّمَاتِ

للإمام ورش



قال الإمام الشاطبي

وَغَلَّظ وَرْشٌ فَتْحَ لامٍ لِصَادِهَا

أوِ الطَّاءِ أوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ

إِذَا فُتِحَتْ أوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ

وَمَطْلَع أيْضًا ثمَّ ظَلَّ وَيُوصَلاَ

وَفي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا

يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالمُفَخَّمُ فُضِّلا

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ

وَعِنْدَ رُءُوسِ الآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَى

وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ

يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلا

كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ

فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلاً وَفَيْصَلا

الأصل في اللام

الترقيق

وفى ما يخص اللامات فإن عكس الترقيق التغليظ وهو مرادف التفخيم حيث أن التفخيم هو :

[تغليظ الحرف وتسمينه عند النطق به]



مِا يخص
ورشا عن نافع



أخبر الناظم أن ورشاً يغلظ اللام بشروط:

أولاً : وجود شرطين فى اللام نفسها

ثانياً : وجود شرط من شرطين فى الحرف الواقع قبلها

فقال الناظم رحمه الله :



وَغَلَّظ وَرْشٌ فَتْحَ لامٍ لِصَادِهَا

أوِ الطَّاءِ أوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ

❖وجود شرطين في اللام هما:

١- أن تكون مفتوحة سواء كانت : مخففة ، مشددة،متوسطة،متطرفة

٢- أن يقع قبلها حرف من ثلاثة أحرف هى : { الصاد ، الطاء ، الظاء }



إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ

وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظُلَّ وَيُوصَلَا

❖ وجود شرط من شرطين:

فى الحرف الواقع قبلها

- أن يكون مفتوحًا

- أو ساكنًا

أمثلة جمعت الشروط

صَلَاتِهِمْ	مَطْلَعِ	ظَلَّ	يُوصَلَ

مُفَصَّلًا ، وَبَطَلَ ، اَظْلَمُ ، فَظَلَمُواْ

تنبيه : ١- تغلظ اللامات المتطرفة السابقة وصلاً

٢- اللامات التى لم يستوف الشروط السابقة فترقق لورش والباقون بالترقيق فى الجميع



استثناءات

من القاعـدة العامة لورش



وَفي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَما

يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالمُفَخَّمُ فُضِّلاَ

ولورش الخلاف بين التغليظ والترقيق فى نوعين :

الأول : إذا توسطت الألف بين اللام والحرف الذى قبلها والجمهور على التغليظ وذلك فى ثلاثة ألفاظ

فِصَالًا

طَالَ

يَصَّالَحَا



وَفي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا
يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالمُفَخَّمُ فُضِّلاَ

الثانى : سكون الوقف وفيه وجهان :

- التغليظ لعروض السكون وللدلالة على حكم الوصل وهو (الأرجح والأفضل)
- الترقيق لسكون اللام ومن أمثلته :

يُوصَلَ	فَصَلَ	وَبَطَلَ	ظَلَّ



وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ
وَعِنْدَ رُءُوسِ الآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَى

ثم اخبر الناظم : أن يجرى هذا الخلاف فى اللام إذا تم فيها شروط تغليظها وأتى بعدها ألف منقلبة عن ياء فما لم يكن رأس آية ففيه وجهان :
التغليظ مع الفتح (الأرجح) ، الترقيق مع التقليل

وَيُصَلَّى	سَيَصْلَى	يَصْلَاهَا



وَعِنْدَ رُءُوسِ الآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَى

وأما إذا كان رأس آية فالذى يعتد به هو تقليل ذات الياء فيترتب معه ما يناسبه وهو ترقيق اللام فيكون وجهًا واحدًا وورد فى ثلاثة مواضع :

فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾

عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ

وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾



تنبيه

إن وجه تغليظ اللام لورش الأفضل فى الأنواع الثلاثة ’ أما رؤوس الآى فليس فيها إلا الترقيق مع الإمالة وله فيما سكن وقفًا نحو:

ظَلَّ

مُصَلَّى

الوجهان وقفًا أما وصلاً فليس فيها إلا التغليظ

وكذا ذات الياء التى بعدها ساكن نحو:

ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ



ما يخص
القــراء السبعة



وقال الإمام الشاطبى

وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ

يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلا

كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وضَمَّةٍ

فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلاً وَفَيْصَلا



أخبر الناظم أن جميع أئمة القراءة اتفقوا على ترقيق اللام من لفظ الجلالة إذا وقع بعد كسرة متصلة أو منفصلة لازمة أو عارضة نحو :

كسرة أصلية نحو :

{ باللَّه - بسمِ اللَّه }

كسرة عارضة نحو :

{ بلِ اللَّه – أحدٌ اللَّه - قلِ اللَّهم }



وكذلك إذا وقعت اللام بعد ساكن مسبوق بكسرة منفصلة نحو :

- غير معجزى اللَّه

- أفِى اللَّه

- فسوف يأتِى اللَّه



ثم أخبر الناظم أن جميع أئمة القراءة اتفقوا على تغليظ اللام من لفظ الجلالة إذا وقع بعد الفتح أو الضم نحو :

فتحة أو ضمة أصلية نحو :

{قالَ اللَّه - سبحانكَ اللَّهم -عبدُ اللَّه }

فتحة أو ضمة عارضة نحو :

{ منَ اللَّه - يبعثهمُ اللَّه }





وكذلك إذا ابتدئ بها لأن همزتها تفتح ومعنى الناظم
(وصلاً) أى : (موصلاً بما قبله)
(وفيصلا) أى : (إذا ابتدئ بكلمتها)
وبذلك (تم نظام الشمل) أى : كمل جمع المسائل
فى تغليظ اللام وترقيقها



تنبيه

قال ابن القيم رحمه الله: اذا اصبح العبد وامسى ليس همه الا الله وحده

إذا وقع لفظ الجلالة بعد الراء المرققة لورش فاللام تبقى على تفخيمها ،لأن الترقيق لا يغير الحركة نحو :

وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ

أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ





وليكن شعارنا : مع القرآن نلتقى وبه نرتقى

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

" اللهم اجعل هذا العمل فى ميزان حسناتى وحسنات

مشايخى وحسنات صاحب كل مصدر استفدت منه "

معلمة القراءات (أم المحتسبات)